وتلقى عرفات مكالمة من عبد الوهاب المجالي، نائب رئيس وزراء الأردن، الذي اعرب عن استنكاره للغارة وشجبه لها. وأعلن الرئيس المصري حسني مبارك عن انه بعث الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان رسالة حول الغارة حذر فيها المطالبة بالتقدم في عملية السلام (**الأهرام**، ٤/١٠/١٩٨٥). وللغرض ذاته، اجرى الامير سلطان، النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي، الذي يزور واشنطن، محادثات مع جورج شولتس، وزير خارجية الولايات المتحدة (**الشرق الأوسط**، ٤/١٠/١٩٨٥). فيما أكدت مصادر فلسطينية، في تونس، ان الملك السعودي فهد كان في مقدمة المتصلين بياسر عرفات، إثر الغارة، لتأكيد الدعم السعودي لـ م ت ف. (**المصدر نفسه**). وأجرى الملك المغربي الحسن الثاني اتصالات عربية مكثفة من اجل اتخاذ موقف موحّد في مواجهة انعكاسات الغارة (**المصدر نفسه**). وواصل مجلس الأمن الدولي مناقشاته لموضوع الغارة بناء على طلب تونس، وقد حذر الباجي قائد السبسي، وزير الخارجية التونسي، الولايات المتحدة من ان تونس تعتبر موقفها من الغارة غير ودي (**الراي**، ٤/١٠/١٩٨٥).

□ أدان المطران ايليا خوري، عضو اللجنة التنفيذية لـ م ت ف، الموقف المسيحي ـ الصهيوني المنعقد في القدس. وقال ان الصهيونية قد اعدت ايضاً لمسيحيين المشاركين فيه وان تأييدهم للغارة الاسرائيلية على تونس برهان على خروجهم عن القيم الدينية (**الراي**، ٤/١٠/١٩٨٥).

□ التقى عوفاديا سوفير، سفير اسرائيل في باريس، في اثناء حفل الاستقبال الذي اقامه الرئيس الفرنسي للزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف، مع بعض مساعدي غورباتشوف. وقال سوفير ان محادثاته معهم جرت في إطار التمهيد لاعادة العلاقات بين الدولتين (**يديعوت احرونوت**، ٤/١٠/١٩٨٥).

□ أعلن بيار اوبير، وزير خارجية سويسرا، انه سيزور اسرائيل على الرغم من مهاجمة الطائرات الاسرائيلية لمقر م ت ف. في تونس. وقال السفير، الذي يزور القاهرة، انه سيحمل رسالة منها إلى إسرائيل (**هانسوفيه**، ٤/١٠/١٩٨٥).

□ اكد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م ت ف.، أن الولايات المتحدة كانت على علم مسبق بالغارة الاسرائيلية على مقر قيادته في تونس، وقال، في حديث لجريدة «الصباح» التونسية، ان م ت ف. ستواصل النضال من أجل ان يعيش الشعب الفلسطيني حراً في أرض مستقلة، واشار إلى ان المجلس الوطني الفلسطيني سبق ان وافق على مشروع فاس ثم قبلت المنظمة مبدأ الأرض مقابل السلام. وأوضح ان اتفاق عمان بين الاردن والمنظمة احرج اسرائيل والولايات المتحدة وقد جاءت الغارة رداً على هذا الاتفاق (**الراي**، ٥/١٠/١٩٨٥). واستقبل عرفات سفراء دول اوروبا الغربية المعتمدين في تونس الذين قدموا له تعازيهم بضحايا الغارة الاسرائيلية. وقد تخلف عن هذا اللقاء سفير المانيا الاتحادية (**الراي**، ٥/١٠/١٩٨٥). وتلقى عرفات اتصالاً من الملك الاردني حسين الذي ابلغه استنكاره للغارة ووصفها بانها جريمة وحشية (**الراي**، ٥/١٠/١٩٨٥).

□ قال جورج شولتس، وزير الخارجية الاميركي، ان بلاده هي التي حثت تونس على استقبال عدد من اعضاء م ت ف. الذين خرجوا من بيروت العام ١٩٨٢، لكنها لم تتوقع اقامة مقر قيادة يتم فيه التخطيط لعمليات «ارهابية» (**الشرق الأوسط**، ٥/١٠/١٩٨٥). وصرح مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية بأن الولايات المتحدة حذرت اسرائيل، ضمناً، من الاعتداء على قواعد م ت ف. في الاردن على غرار ما فعلته في تونس (**المصدر نفسه**). وابلغ الامير سلطان، النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي، إلى الرئيس الاميركي رونالد ريغان موقف بلاده من العدوان الاسرائيلي على تونس، وذلك في لقاء ضم الاثنين في البيت الأبيض (**المصدر نفسه**).

□ اجتمع احمد توفيق خليل، سفير مصر في الأمم المتحدة، بوزير خارجية كل من تونس